

## اساليب التمثيل

١. الطبيعية : لقد تطور هذا الاسلوب كثرة ضد الرومانتيكية وعموماً فهي تقف بالضد من كل ما هو زائف ومصطنع ومتظاهر في المسرح ، وهدف الطبيعية تقديم الحياة على المسرح بصدق وبدقة وبعلمية وبموضوعية ، وتحاول ان تمثل (شريحة من الحياة) وواقع فوتوغرافي بقدر ما تسمح به الاعراف المسرحية ، حيث ان الشخصيات والحوار والجو العام والخلفية و الجو النفسي للدراما اكثر اهمية من الحبكة وهناك ميل لتلافي الذروات والمسرحية او التمسرح .

### المبادئ العامة في التمثيل الطبيعي :

١. يشكل العمل الجماعي منطلقاً فاعلاً في الاداء الطبيعي .
  ٢. يعطي الممثل الايهام بأنه يعيش الدور ، والاتجاه نحو الاداء الذاتي .
  ٣. تبرر افعال الشخصية بأفكارها وعواطفها .
  ٤. لا حركة لأجل الحركة. كما يعطي اهتمام زائد لان يكون الشغل مناسباً للشخصية والموقف.
- (مسرحية رغبة تحت شجرة الدردار ) ليوجين اونيل و مسرحية (الاعماق السفلى) لغوركي . مثال للأسلوب الطبيعي.

٢. الواقعية : تختلف هذه الصيغة الدرامية عن الطبيعية بالدرجة اكثر من النوعية ، ورغم ان الواقعية تنشد تقديم تمثيل ايهامي للحياة غير ان فيها انتقائية اكثر وتنظيم ونظام وتحكم في كل عناصر المسرحية ، فالحوار يبدو قريباً مما هو في الحياة ولكن ليس فعلاً ما تقوله الشخصية في موقف معين بل في كثير من الامثلة الحوار هو لغة المؤلف وما يرغب هو ان تقوله الشخصية للتأثير الدرامي او الكوميدي او المسرحي ، والواقعية متكاملة تقريباً وهناك تأكيد قليل على العوامل النفسية والبيئية مما في الطبيعية ، وفي المسرحية الواقعية نجد ان عناصر الدراما (الحبكة والشخصية والفكرة ) موحدة مكتملة لبعضها البعض الاخر ومتوازنة ولا يهتم المؤلف الواقعي الا قليلاً بالدواخل النفسية لشخصياته وانما يعطي تأكيداً اقوى على افعالها الخارجية والحبكة في الدراما الواقعية محكمة وبذروات عديدة وبتغيرات الامزجة لغرض التأثير المسرحي ، وتنهم الواقعية بما يبدو انه حياة حقيقية وهي ليست كذلك وبالمعالجة الفنية و المسرحية .

### المبادئ العامة في الواقعية :

١. يجب ايجاد الفعل المبرر والمدفوع بدافع كعامل اساسي .
٢. يجب ان يكون التمثيل للممثل الآخر وليس للمتفرج وله بصورة غير مباشرة .

٣- لا يستخدم الا الشغل المهم والذي يحمل معنى ويكون مناسباً للشخصية .

٤- الاداء يكون على شكل محادثة مع التصعيد والتشديد .

٥- التقنيات الصوتية للتأشير على المعنى وعلى الهزل ويستخدم بحدود دقيقة .

٦- قد تفرض بعض الحركات القوية.

٣- الكوميديا : الكوميديا كنوع مسرحي تحتضن تنوع واسع من الصيغ الدرامية ابتداء من الكوميديا العالية وكوميديا السلوك الى الكوميديا الواطئة المعتمدة على الفعل الجسدي ، والكوميديا هي المسرحية التي لها نهاية سعيدة غرضها الرئيسي والمهيمن هو اثاره الضحك وعلى اية حال وكما يوضح ( أأاراديس نيكول) فان النهاية السعيدة ليست الصفة المميزة للكوميديا ولا تعتمد هذه الصيغة الدرامية على الضحك اما الصفة المميزة والاساسية للكوميديا وهذا ما يهم الممثل هي ان شخصياتها نماذج عالمية شمولية وليست شخصيات فردية امثال (البخلاء ، المتبجحون ، الحمقى ، المغفلون ، البسطاء) وهم المعروفون في جميع الفترات وفي جميع الاماكن ، وفي كتاب (فن الشعر) يوضح ارسطو ان الكوميديا تمثل الناس بأسوأ مما هم في الحياة وبهذا قصد بلا شك ان نقاط الضعف والاختفاقات والغفلة والحمق التي يتميز بها شخوص الكوميديا المبالغ بها ، وهناك ميزة او مهمة للكوميديا هي انها تعتمد في نجاحها على عدم المبالاة من جهة المتفرجين وعدم الانغماس العاطفي المضر بالروح الكوميدية ويقال احياناً بأنه الممثل في الكوميديا يجب ان يمثل من عقله والى عقول المتفرجين لا الى قلوبهم ففي الكوميديا متعة ذهنية .